الى كرة الزمهرير صعد السحاب والقطرات من المطر وان كان البرد قويا فان اثر
ذلك البرد القوي في اجزاء السحاب قبل اجتماعها وصيرورتها قطرات ماء
يحصل منها الثلج وان اثر فيها بعد صيرورتها قطرات بالاجتماع يحصل
منها البرد وان لم يصل الابخرة بالتصاعد الى كرة الزمهرير فان
كانت كثيرة غليظة لها قوام متصاعد فربما انعقد منها سحاب ماطر ان تكاثف
ببرد يصيبه متصاعد ذلك في قلل الجبال احيانا وقد لا ينعقد بل يتبع غبارا
ملتصقا بالارض الى ان يتحلل بالتسخين ويسمى ضبابا وان كانت رقيقة لتصاعد
لرقتها ولطافتها فاما ان يتحلل وينقلب بالكلية هواء ومنه القسم يعتبر
ولم يوقع له اسم واما ان ينزل منها اجزاء مائية رشية غير منجمدة ومن
الطل او منجمدة ومن الصقيع ومنها الرعد والبرق والصاعقة و
حدوثها بسبب ان الابخرة والادخنة اذا تصاعدت تامعا الى كرة الزمهرير

وانعقدت

وانعقدت الابخرة بالتكاثف سحابا وبقيت الادخنة محتبسة في السحاب
مالت تلك الادخنة اما الى العلو لبقاء سخونتها او الى السفل لاجتماع اجزائها
الارضية وعودها الى ميلها الطبيعي بزوال السخونة وانفصال الاجزاء
الهوائية عنها يتمزق السحاب تمزيقا عنيفا يحصل به الرعد وان وقع
اصطكاك شديد بين الدخان والسحاب اشتعلت منه نار مثل ما اشتعل
من اصطكاك الزند والحجر فان انطفت تلك النار في الجو عقيب اشتعالها
بلا تراخ للطافتها فهي البرق وان تشبثت باجزاء ارضية مجتمعة حاصلة
من الدخان فيها دهنية او كبريتية نزلت تلك الاجزاء لغلظها مشتعلة
فتحرق ما يلاقيها في مسافة حركتها من الاجسام ومن الصاعقة ومنها
الريح وذكر لحدوثها اسبابا اربعة احدها ان السحاب اذا ثقل شدة
تكاثفه بالبرد اندفع الى السفل فيحصل منه الريح اما الاجل ان

Copyright © King Saud University